



Eritrean National Council for Democratic Change
Executive Office

بيان بمناسبة الذكرى الثامنة والخمسين

لإنطلاق الثورة الإرتية المسلحة

يحتفل الشعب الإرتري بالذكرى الثامنة والخمسين لإنطلاق الكفاح المسلح، الذي أشعل شراراته الأولى القائد الشهيد حامد إدريس عوati في الفاتح من سبتمبر 1961م. كان الفاتح من سبتمبر بحق محطة فاصلة في التاريخ الإرتري، وسيظل يشكل مناسبة وطنية هامة على مر العصور يجسد معنى الوفاء والعطاء في حياة الشعب الإرتري، ودرساً هاماً نأخذ منه العبر لتمتين الوحدة الوطنية ومواصلة النضال المشترك من أجل الحرية والعدالة.

إن الشعب الإرتري قد أعلن تمرده على الظلم والطغيان والاستعمار منذ أربعينيات القرن الماضي، حيث قام بتأسيس أحزاب الكتلة الاستقلالية، وكادت مجهودات الآباء أن تتحقق الاستقلال الوطني منذ ذلك الوقت المبكر، لو لا التآمر المحلي والإقليمي والدولي. وعلى الرغم من أن نضالات الآباء لم تتحقق الاستقلال الناجز، إلا أنها أرسست القاعدة القانونية لاستقلالية الكيان الإرتري في ظل الاتحاد الفيدرالي مع إثيوبيا، والذي صادقت عليه الأمم المتحدة. إن انتهاكات إثيوبيا للأسس التي قامت عليها العلاقة الفيدرالية أدت إلى اتساع رقعة الرافضين لهذه العلاقة التي فرضتها القوى العظمى على الشعب الإرتري رغمًا عنه. وجاء نتيجة لهذا الرفض تأسيس حركة تحرير إرتريا، ومن ثم إعلان الكفاح المسلح من على جبل آ DAL الأشم وتأسيس جهة التحرير الإرتية.

وعلى الرغم من الصعوبات والتحديات التي واجهت الثورة الإرتية فإن الشعب الإرتري استطاع، بعد نضال طويل ومرير دفع خلاله أرواح خيرة أبنائه، أن يحرر ترابه الوطني من ربقة الاحتلال الإثيوبي البغيض، وذلك في الرابع عشر من مايو 1991. إلا أن الزمرة الاقتصادية التي يقودها إسياس أفورقي صادرت حق الشعب الإرتري في الحرية والديمقراطية، ودشنـت حكمـاً بولـيسـياً نـشرـ القـمعـ والـظـلـمـ فيـ كلـ أـرجـاءـ إـرتـرـياـ، وـصـادـرـتـ الحـرـيـاتـ، وـحـرـمـتـ مـئـاتـ الآـلـافـ مـنـ الـلاـجـئـينـ الإـرـتـيـرـيـنـ، الـذـينـ عـانـواـ لـعـقـودـ فيـ مـعـسـكـراتـ الـلـجوـءـ فيـ دـوـلـ الـجـوـارـ، مـنـ العـوـدـةـ إـلـىـ دـيـارـهـ الـتـيـ حـرـمـهـ مـنـهـ الـاحـتـالـلـ. وـلـمـ يـكـنـ أـمـامـ الـقـوـىـ الـوـطـنـيـةـ الـمنـاضـلـةـ خـيـارـ سـوـىـ مـوـاصـلـةـ الـنـضـالـ حـتـىـ تـتـحـقـقـ كـامـلـ أـهـدـافـ ثـورـةـ سـبـتمـبرـ الـجيـدةـ فيـ الـحـرـيـةـ وـالـعـدـالـةـ وـالـدـيمـقـراـطـيـةـ وـحـكـمـ الـقـانـونـ وـالـدـسـتـورـ. وـظـلـ النـضـالـ الـدـيمـقـراـطـيـ يـتـصـاعـدـ، وـبـدـأـتـ بوـادـرـ توـحـيدـهـ تـتـطـلـورـ أـيـضـاـ مـنـذـ 1999ـمـ حـيـثـ تـكـونـ تـجـمـعـ الـقـوـىـ الـوـطـنـيـةـ الإـرـتـيـرـيـةـ، وـتـتـدـرـجـ إـلـىـ أـنـ وـصـلـ إـلـىـ الـمـرـحـلـةـ الـتـيـ تـمـ فـيـهاـ قـيـامـ الـمـجـلـسـ الـوـطـنـيـ الإـرـتـيـرـيـ لـلـتـغـيـيرـ الـدـيمـقـراـطـيـ فيـ نـوـفـمـبرـ 2011ـ. وـمـوـاصـلـةـ لـكـلـ الـجـهـودـ الـتـيـ ظـلـ تـبـذـلـهـ الـقـوـىـ الـو~طنـيـةـ الإـرـتـيـرـيـةـ، هـاـ هوـ الـمـجـلـسـ الـو~طنـيـ الإـرـتـيـرـيـ الـيـوـمـ يـعـملـ بـدـأـ وـنـشـاطـ مـنـ أـجـلـ تـصـعـيدـ الـنـضـالـ وـحـشـدـ الطـاقـاتـ الـو~طنـيـةـ بـعـدـ أـنـ عـقـدـ مـؤـمـرـهـ الثـانـيـ بـنـجـاحـ فيـ شـهـرـ أـبـرـيلـ الـماـضـيـ.

في الذكرى الثامنة والخمسين لانطلاقة الكفاح المسلح، أصبحت واضحة أمام قطاعات واسعة من شعبنا وقواته السياسية أكثر من أي وقت مضى، بأن طريق النضال طويل، والتآمر على السيادة الوطنية ووحدة الشعب الإرتري أكبر. الأمر الذي يحتم على القوى الوطنية أن تعيد قراءة الخارطة السياسية الإرتيرية في كل الاتجاهات والمسارات، لأن أعداء الشعب الإرتري لن يهدأ لهم البال، وسيحاولون بشتى الوسائل أن يجهضوا نضالات شعبنا من أجل التغيير الديمقراطي.

إننا نعتقد بأن انعقاد المؤتمر الثاني للمجلس الوطني الإرتري للتغيير الديمقراطي يأتي تعزيزاً للمسار الوطني الموحد، وترسيخاً لمفاهيم نضالية توارثها الأجيال الإرتيرية المناضلة. وإدراكاً لأهمية توحيد الطاقات الوطنية في سبيل تخلص إرتريا من الديكتاتورية وإقامة نظام ديمقراطي بديل، يقوم المجلس الوطن وأجهزته المختصة بحوار وطني مفتوح مع كافة القوى السياسية والمدنية من خارج المجلس والنشطاء السياسيين، وذلك بغرض الوصول إلى توحيد كلمة قوى النضال الديمقراطي من أجل تسريع الخطى باتجاه تحقيق التغيير الديمقراطي المنشود في بلادنا.

في الوقت الذي يهنى فيه المجلس الوطني الإرتري للتغيير الديمقراطي شعبنا الإرتري في كل مكان بمناسبة ذكرى انطلاقة ثورته المسلحة المجيدة، يناشد كافة قوى المعارضة الإرتيرية، ومن بينها الحراك الشعبي العام، إلى تصعيد النضال الوعي والهادف من أجل تغيير جذري و حقيقي، يليي المطالب المشروعة للشعب الإرتيرية بكلفة مكوناته. وليس بخاف على أحد بأن ثمة مؤشرات كبيرة تؤكد على أن الكيان الوطني الإرتري في ظل نظام الحكم الشمولي أصبح مهدداً، ولا يمكن تحقيق إنقاذ هذا الكيان إلا عبر العمل المشترك وتحديد الرؤى والمفاهيم التي ستكون عليها إرتريا المستقبل تحت راية الحرية والعدالة والديمقراطية ودولة مدنية ذات مؤسسات تحكم بالدستور المتفق عليه من كل مكونات الشعب الإرتري، دون إقصاء لأحد . وهذا جوهر ما أقره المؤتمران الأول والثاني للمجلس الوطني الإرتري للتغيير الديمقراطي ونص عليه ميثاقه السياسي.

عاش نضال شعبنا من أجل التغيير الديمقراطي
المجد والخلود لشهدائنا الابرار
الخزي والعار للنظام الديكتاتوري الشمولي وأعوانه

المكتب التنفيذي
للمجلس الوطني الإرتري للتغيير الديمقراطي
الأول من سبتمبر 2019